الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ٢٤ مارس ٢٠١٩ - الموافق ١٧ رجب ١٤٤٠ هـ

(ارتصوا) فقد حان اللعب مع الكبار

جمال لقم

يبدو واضحا ان المجلس الانتقالي الجنوبي لم تعد تكفيه التحالفات السابقة وتطمينات محللي قنوات الحدث وتغريداتهم على منصات التواصل ، كما الهدنة غير المعلنة مع الحكومة طال زمنها ، خصوصا بعد اليأس و استحالة تحرير الجيش الوطني لتحرير صنعاء وحسم الحرب ، ولهذا كان على المجلس ان يحرك الأمور ويحلحلها من جمودها .. وكانت محطات لندن وموسكو كفيلة بتحريكها وعلى نحو غير متوقع ..

أغبى الأغبياء من يظن ان زيارة السفراء لدول دائمة العضوية في مجلس الأمن يأتي من فراغ .. ولا يمكن ان يكون تواجدهم بعدن دعما للشرعية ، ومنذ بداية الحرب ونحن متعودين ان دعمهم ذاك يطل علينا على شكل تغريدات من على منصات التواصل أو تصريحات وتكاد تكون على استحياء حين يلتقوا بأعضاء في الحكومة بفنادق الرياض .. والحقيقة ان المجلس الانتقالي قد نقل القضية الجنوبية من مربع الجمود الداخلي إلى مربعات صناعة السياسة والقرارات الدولية ..

(لندن) ومن ثم (موسكو) كانت محطات الانتقالي الأخيرة ، خطوات لا يفقها الا خبراء السياسة ، انها تعني احياء الصراع بين الشرق والغرب ابان سنوات الحرب الباردة .. ولعل زيارة السفير الروسي لمحطة الكهرباء في الحسوة هي بمثابة إعلان الصراع الجديد وتأكيدا منه مخبرا (نحن كنا هنا) ..

هناك شيء مايحدث .. هناك ترتيبات أمور تتم .. تعز ، مأرب ، شبوه ، الوادي ، المهرة ، وماتم في الحديدة ، إنها إعادة ترتيب أوراق اللعب ..

ايها الجنوبيين نصيحة تناسوا خلافاتكم ورصوا صفوفكم ، فلم تعد الحرب حربا ولعبا على منصات التواصل ، فقد حان وقت اللعب الثقيل والغير نظيف..

(ارتصوا) فأما ان تكونوا لاعبين و إما ان تكونوا احجارا على رقعة الشطرنج .

المقال الاخير

الزبيدي يرتقي في الجنوب إلى القمة

د. يحيى شائف الشعيبي

نهنئ الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي والدبلوماسية الجنوبية بشكل خاص وشعبنا الجنوبي العظيم بشكل عام على هذا النجاح الأسطوري الذي يتحقق بشكل متسارع وبكل اقتدار وذلك بفعل السياسة المتميزة للدبلوماسية الجنوبية ولاسيما ما تم إنجازه في بشكل علني واضح وصريح اثلج صدرونا وسقط زيف اعدائنا والمتمثل في الاستقبال السياسي الرسمي العلني والصريح لوفد المجلس الانتقالي بقيادة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي واللقاءات الندية المباشرة معهم من قبل الأجهزة الرسمية المتخصصة في جمهورية روسيا الاتحادية أسوة بما تتعامل فيه مع كل الوفود الرسمية والدولية ، الأمر الذي أعطى دفعة قوية للمشروع السيادي للجنوب ولاسيما في هذه اللحظات التاريخية الفاصلة ، ومحققا حافزا قويا لشعبنا الجنوبي ومحبيه وإحباطا صادما للمحتل اليمني ومعاونيه لما لها من ابعاد ومعاني ودلالات عميقة اسست لبداية نقطة انعطاف استراتيجية جديدة في مسيرة المشروع السيادي للجنوب .

هذا المشهد السياسي الدبلوماسي الرسمي المتألق وما سيليه من انتصارات زلزل كيان المحتل اليمني وفكفك بنيانه وشل من فاعليته السياسية والدبلوماسية التآمرية الخبيثة بشكل صادم بفعل السرعة المباغتة التي سقطت فيها كل مراهناته التي ?نفق في سبيلها المليارات من اموال الجنوب منذ العام 1994م حتى لا يصل الجنوبيون إلى مثل هذه اللحظة التاريخية الفاصلة التي ترسم بداية النهاية لزيفه وغطرسته وأحلامه الغير مشروعه ، والفضل في ذلك بعد الله عز وجل يعود إلى التضحيات الجسيمة التي قدمتها الثورة الجنوبية بجناحيها السلمي والمقاوماتي وإلى المجلس الانتقالي الحامل السياسي للثورة الجنوبية وحلفائه بقيادة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي ولحلفائنا في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة التي كان ولا زال لها التميز في الوقوف بكل قوة مع شعبنا الجنوبي الثائر .

إن ما حصل شكل نصرا معنويا يعادل ما تحقق منذ العام 1994م إلى يومنا هذا بحسب اعتقادي كونه ارتقى بقضيتنا الجنوبية من السياق المحلي والعربي والإقليمي إلى السياق الدولي الرسمي بشكل فعلي وصريح .

إن هذا النجاح المتفرد الذي سيؤدي إلى ولادة انطلاقة جديدة تتحقق فيها منجزات كبيرة ومتعددة ومتسارعة سيؤدي في الوقت نفسه إلى تشكل مرحلة جديدة نهائية وحاسمة من الصراع الساخن مع المحتل اليمني على كل الأصعدة السياسية والدبلوماسية والاستخباراتية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والإعلامية وغيرها .

من كل ذلك نتوقع ان يغير المحتل اليمني معظم اساليبه وآلياته وخططه منطلقا من إرثه السياسي الخبيث بعد ان فقد قدرات المواجهة الفعلية على الارض ذلك الإرث المدنس (بالمكر والغدر والحيلة ، والدس والكذب والخديعة ، والزور واللف والوقيعة) بهدف إفشال المشروع السيادي للجنوب مكدفا في آخر واغلى ?وراقه المتمثلة في كلما يملك من قدرات وامكانيات مادية وتحالفات برجماتية داخلية وخارجية كونها اللحظات الأخيرة التي تهدده بالزوال الشامل .

مما يتطلب من كل الجنوبيين في سبيل استعادة الدولة الجنوبية شحذ كل الهمم ومضاعفة كل الجهود وتسخير كل الطاقات المادية والمعنوية من خلال التجهز الشامل والكامل على كل الأصعدة السياسية والدبلوماسية والاستخباراتية والأمنية والعسكرية والمالية والإعلامية بإرادة 2007م وبجسارة 2015 م وبوحدة 2017 م وبدبلوماسية 2019 م.

ولن يتحقق ذلك إلا من خلال خلق تراص جنوبي قوي ومتماسك يتولد من خلال المزيد من الانفتاح الواسع والمدروس على كل الجنوبيين لاستعادة الدولة الجنوبية ، وهذا الهدف الاستراتيجي لن يتحقق إلا من خلال السيطرة الكلية والكاملة على الأرض ، إلا ان الاستمرار في تلك السيطرة لن يتحقق إلا من خلال الالتفاف الساحق حول الحامل السياسي المتمثل في المجلس الانتقالي المنفتح على كل الجنوبيين برئاسة القائد عيدروس قاسم الزبيدي ، والتمسك القوي بحلفائنا في دول التحالف العربي ومجلس الأمن الدولي والتجهز الدقيق و المدروس للدفاع عن المصالح الجنوبية والعربية والدولية من مخاطر الإرهاب وحلفائه .